



مراجعة مدى جاهزية الحكومة الجزائرية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

تقرير المراجعة



مجلس المحاسبة الجزائري

38، شارع أحمد غرمول
الجزائر 16000

الهاتف: +213 21 65 55 10, +213 21 65 15 36
الفاكس: +213 21 65 64 05, +213 21 65 60 06

www.ccomptes.dz

سياق إجراء مراجعة مدى جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

قام مجلس المحاسبة الجزائري خلال سنة 2018 بمراجعة مدى جاهزية الحكومة الجزائرية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لتحديد ما إذا كانت الحكومة قد وضعت الترتيبات الضرورية لتنفيذ برنامج 2030.

تمت المراجعة في ظل احترام الأحكام القانونية والتنظيمية المطبقة على سير مجلس المحاسبة وطبقا لمنهجية مراجعة جاهزية الحكومات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتكونة من سبع (7) خطوات. وخصت العملية اثني عشر (12) وزارة من بينها وزارات الخارجية، الداخلية، الموارد المائية، المالية، بالإضافة إلى بعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، الديوان الوطني للإحصائيات والوكالة الفضائية الجزائرية.

النتائج المحصل عليها من خلال المراجعة

تبين من خلال المراجعة أنّ التنمية المستدامة متجذرة في مختلف الاستراتيجيات والبرامج الوطنية للدولة وأصبحت مؤسسة من خلال إصدار ترسانة من النصوص القانونية التي تصبوا إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أنّ الإنجازات التي تحققت في المجالات التي يغطيها برنامج عام 2030 واضحة، لا سيما فيما يخص الديمقراطية التشاركية والخدمات المجانية في مجال الصحة والتعليم والإسكان ومكافحة الفقر وتعزيز التضامن الوطني والمساواة بين الجنسين، غير أنّه يستلزم الأمر بذل المزيد من الجهود لتجسيد أهداف التنمية على المستوى الوطني.

لكنّ الآليات المؤسسية المستحدثة لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في لجنة التنسيق بين الوزارات ونقاط الاتصال لمختلف الوزارات وكذا رؤساء المجموعات في بعض الوزارات لا تسمح بتطوير الانسجام والتنسيق ما بين القطاعات الذي يمكنها من تحديد أولويات الحكومة وتسيير التوافقات والتلاحم بين القطاعات وتحديد الأدوار والمسؤوليات وواجبات المساعلة لجميع أطراف برنامج 2030.

وتم كذلك معاينة نقص التنسيق بين أنظمة المعلومات الموجودة في الوزارات والهيئات.

إنّ هذه الوضعية تؤثر على توافر البيانات في الوقت المناسب وجودتها، كما أنّها من شأنها أن تعرقل مسار متابعة أهداف التنمية المستدامة.

توصيات ومقترحات تقرير مراجعة مدى جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

خرج التقرير المعدّ من طرف مجلس المحاسبة في ديسمبر حول جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بتوصيات ومقترحات أهمّها:

- تعزيز الآلية المنصّبة لوضع خارطة طريق وطنية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة،
- ترقية التّنبؤ الوطني لأهداف التنمية المستدامة من خلال وضع برنامج لتوعية جميع الأطراف ذات العلاقة وتكوين نقاط الاتصال التي على عاتقها نشاطات تكييف أطر السياسات الجديدة مع السياقات الوطنية وترسيخها في السياسات العامة،
- موائمة النهج الذي اتبعته مختلف الوزارات وتعزيز الجهود المبذولة لإدراجها في إطار منظم، مترابط ومشارك بين القطاعات،
- الاستفادة من الخبرات ومجتمع الباحثين والممارسات الجيدة والتعاون لتعزيز الدراية بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة،
- بناء إطار بيانات لمتابعة رصد التقدم المحرز طوال حياة برنامج 2030 من خلال تعزيز قدرات النظام الإحصائي الوطني واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

محتوى تقرير مراجعة مدى جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

يحتوي تقرير مراجعة مدى جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى المقدمة ومنهجية إجراء المراجعة، على جزأين يشمل كل منهما عدّة عناوين مفصلة كما يلي:

أولاً: الإطار المؤسسي والسياسي

□ التزام الحكومة والمسؤولية الوطنية

- التوعية والتعاون مع الأطراف ذات العلاقة
- توزيع المسؤوليات والوسائل
- تحضير خطط تفصيلية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

ثانياً: إطار البيانات

- نظام القياس والأسس المرجعية لمؤشرات متابعة أهداف التنمية المستدامة
- نظام المتابعة والإبلاغ

ويحتوي التقرير كذلك على عدة ملحقات ومرفقات وتوصيات ومقترحات مجلس المحاسبة في هذا الشأن.